

تحرير علوم الحديث ٢٢

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك - 00:00:00

انك حميد مجيد اه مع الدرس الثاني والعشرين من قراءتنا لكتاب تحرير علوم الحديث ويعني اوشكنا باذن الله من الانتهاء من الجزء الاول آ وصلنا الى صفحة آ خمسمائة وخمسة - 00:00:14

والحديث فيها عن تحرير القول في الرواية في الرواة المسكوت عنهم يعني ان يكون الراوي آ لم يذكر فيه آ جرحا او تعديلا او يقال في حقه آ سكت عليه فلان او سكت عنه فلان - 00:00:30

فهذا النوع من آ الفاظ الجرح والتعديل سنحاول ان نعرف دلالاته. ونحاول ان نعرف من من القائمة الذين يكترون او يطلقون هذا المصطلح اه نقرأ من صفحة خمسمية وخمسة يا شباب - 00:00:46

قال علمنا ان منهج اهل العلم بالحديث لتمييز اهلية الراوي او عدمها فيما يرويه هو اختبار حديثه. وهذه المنهجية كانت طريقهم لتعديل او جرح اكثر الرواة فحين ترى مثلا الامام علي بن المديني يقول في رجل روى عنه يحيى بن ابي كثير وزيد بن اسلم -

00:01:01

مجهول بينما قال في خالد بن آ سمير ولم آ ولم يروي عنه غير الاسود ابن شيبان حسن الحديث فانما قال مجهول في راو لم يتبين مما رواه منزلة حديثه. وحين تبين في الآخر آ ضبطه نعتة بحسن حديثه. ونحن نجد طائفة من الرواة ممن ذكروا - 00:01:20

في كتب تراجم الرواة او وقفنا على اسمائهم فيما رووه من الحديث لم يؤثر عن نقاد المحدثين شيء في تعديلهم او جرحهم فهؤلاء يقول فيهم يقول فيهم الواحد من المتأخرين مثلا - 00:01:46

فلان ذكره البخاري وابن ابي حاتم ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا. ومنهم من يجعل ذلك بمجرد سببا لرد روايته في ذلك الراوي ومنهم من يعد سكوت الناقد عن احدهم تعديلا له. من جهة انه لو وقف في احدهم على الجرح لذكره - 00:02:01

وحيث ان محل ما يتعلق به المتأخرون في الغالب في الاعتداد بالسكوت عن الراوي. آ الديوانان العظيمان في تاريخ الرواة التاريخ الكبير للبخاري والجرح والتعديل لابن ابي حاتم فاليك تحرير القول فيهما. وخذ من ذلك انموذجا لغيرهما - 00:02:23

المؤلف هنا شباب يتكلم عن ان الناقد حينما يحكم على راوي فانه يحكم عليه من خلال آ اما معرفة الراوي ومخالطته له آ او آ وهذا قليل. والاكثر هو ان يعرف الراوي من خلال رواياته. آ - 00:02:42

فيقيس رواية الراوي على غيره من روايات الثقات وحينها يبين آ حال هذا الراوي. فبين ضرب امثلة آ في رواية آ حكم عليهم علي بن المدينة مر بانه مجهول لانه لم يعرف رواياته - 00:03:02

والمرة الاخرى مع انه راوي مقل من الرواية او لم يروي عنه الا واحد او اثنان او اثنان لكن مع ذلك عرف روايته واستطاع ان يحكم عليها بعرضها على رواية الثقات. ثم بين ان عددا من الرواة - 00:03:21

آ لم يذكر فيهم جرح او تعديل. او ذكرهم القائمة ولم يعلقوا عليهم بشيء. يعني ذكروا اسمائهم في كتب الرجال ولكن لم يعلقوا عليها لم يقولوا مثلا ثقة او ضعيف. فهذا الراوي يسمى راوي مسكوتا عنه. خلاص؟ يعني لم يتكلم فيه. طيب احنا عايزين - 00:03:38

عايزين نعرف ما دلالة السكوت على الراوي وما دلالة ان يقال فلان سكت عنه البخاري او سكت عنه ابو حاتم الرازي او سكت عنه آ او مثلا آ هو مسكوت عنه - 00:04:01

طبعا اهم كتابين عندنا يا شباب اللي هي تعتبر دواوين للرواة. وكل من جاء بعدهم يأخذ منهم ويعتمد عليهم. هو كتاب التاريخ الكبير للبخاري والجرح والتعديل لابن ابي حاتم فذلك اعتنى المؤلف بهما دون غيرهما ويمكن ان تأخذ آآ تأخذهما كنموذج ليقاس عليهما ما بعدهما - [00:04:17](#)

سيتكلم الان هو عن التاريخ الكبير. قال التاريخ الكبير للبخاري من تأمل هذا الديوان وجد ان البخاري اجتهد في استقصاء اسماء من بلغه ممن روى العلم الى زمانه. وهو كتاب مليء بالعلم وما يتصل منه بموضوع الجرح والتعديل يجب ان يؤخذ بالاعتبار في شأنه. ما يلي - [00:04:40](#)

اولا لم ينص فيه على خطته انما تركها للنظر. يعني البخاري لم يقل خطتي في هذا الكتاب كذا او ان منهجي في هذا الكتاب كذا وانما هذا يعلم بالاستقراء ثانيا لم يلتزم فيه ذكرى التعديل في الرواة. وانما يرد ذلك احيانا قليلة. يعني ان البخاري - [00:05:00](#) آآ لم يجعل كل راوي ذكر في هذا الكتاب آآ مذكورا معه آآ جرحه او تعديله لأ احيانا يذكر ويسكت ثالثا التزم ان يذكر الجرحى في المجروحين وذلك من جهة ما يحكيه من عبارات بعض الائمة قبله. وتارة بعبارة نفس - [00:05:21](#)

وتارة بنقد رواية ذلك الراوي فيستفاد من خلال ذلك النقد. من خلال ذلك النقد جرحه عند البخاري. ولا يلزم بانه جرح عددا يسيرا جدا من الرواة سكت عنهم في التاريخ وقدح فيهم في محل اخر فالحكم للغالب الاعم. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو يقول - [00:05:44](#) حينما تستقرأ آآ كتاب التاريخ الكبير للبخاري وطبعا آآ يا ريت تفكروني يا شباب ان انا اعمل آآ اضع لكم آآ رابط او انا ابعت الملف لبعضكم وهو يحوله لرابط. فيه اهم كتب الجرح والتعديل وبالترتيب التي يحتاجها الطالب - [00:06:05](#)

آآ فطبعا من اهمها آآ ومن اجلها كتاب التاريخ الكبير. فالمؤلف يقول لك ان لما لما تستقرأ كتاب التاريخ الكبير ستجد ان البخاري رحمه الله حينما يحكي آآ حينما يذكر راويا من الرواة ويريد ان يتكلم فيه فاما ان يحكي عبارات السابقين في هذا الروي يعني يأتي بكلام النقد مثلا في الراوي - [00:06:26](#)

اه واحيانا يحكم عليه هو ان البخاري نفسه يحكم على هذا الراوي. واحيانا اخرى يذكر البخاري رواية لهذا الراوي ثم ينتقد الرواية آآ يكون ذلك دليلا على نقد البخاري للراوي او جرح البخاري للراوي - [00:06:53](#)

آآ لان البخاري حينما يورد حديثا ما في ترجمة راو ما ثم ينتقد هذا الحديث فهذا يدل على ان البخاري يحمل هذا الراوي خطأ في الحديث واضح طيب آآ واحيانا البخاري يسكت عن الراوي مثلا في موضع ثم يتكلم عنه في موضع اخر - [00:07:11](#) قال رابعا لم يجري على الجرح بالجهالة الا ما يمكن ان يدل عليه قوله في مواضع في الراوي فيه نظر فان التتبع يدل على ان طائفة ممن قال فيهم البخاري ذلك هم من جملة المجهولين - [00:07:33](#)

يعني احيانا البخاري يقول في راوي فيه نظر. وهذه يعني اه هذه الكلمة من المصطلحات التي اه اه اعتنى بها العلماء لان البخاري يكثر منها واختلفوا في دلالاتها. وسيأتي ان شاء الله. فالمؤلف هنا يقول ان البخاري اطلقها آآ احيانا على الراوي المجهول -

[00:07:50](#)

قل واحنا تكلمنا في الدرس الماضي عن الراوي المجهول وانواع الجهالة ودلالة ان يوصف الراوي بالجهالة وقد قال ابن عدي مراد البخاري ان يذكر كل راو وليس مراده ان آآ انه ضعيف او غير ضعيف. وانما - [00:08:10](#)

يريد كثرة الاسامي وهذا المعنى ذكره ابن عدي فيما يزيد على ثلاثين موضعا من الكامل. وهو نص من امام عارف ناقد ان ادخال الراوي في التاريخ الكبير لا يعني بمجرد جرحا ولا تعديلا. مهم جدا يا شباب ان نعرف ان - [00:08:27](#)

آآ فهم ما كان عليه النقد الكبار او حتى اي عالم من العلماء آآ يعني يكون يكون عالم آآ كلامه وتأسيسه في آآ في علمه مثلا البخاري آآ مثلا الشافعي مثلا في الاصول او في الفقه مثلا آآ او الطبري في التفسير او - [00:08:46](#)

وغيره يعني كل واحد له بابة حينما نريد ان نفهم كلام هؤلاء الائمة وتحريرات هؤلاء الائمة نحتاج آآ ان نستنير بكلام المحققين ممن جاءوا بعدهم فمثلا آآ الذهبي وابن حجر لهم تحريرات رائعة جدا في فهم كلام الائمة المتقدمين. كذلك - [00:09:07](#)

صلاح واضح؟ ابن عدي كان متخصصا في علم الرجال. فلما ابن عدي اللي هو اهتم بعلم الرجال يذكر لك خلاصة عن البخاري او عن

ابن معين او عن ابن المديني او عن الامام احمد لابد ان تكون منك موضع اعتبار من ثلاث جهات - 00:09:31

الجهة الاولى ان ابن عدي اساسا امام في هذا الفن اللي هو علم الرجال. ثانيا ان ابن آ آ ان ابن عدي رحمه الله بنى آ حكمه هذا على

استقراء لكلام المؤلف - 00:09:51

يعني بنى حكمه على استقراء لكلام المؤلف. ثالثا انه آ لا يذكر هذا الحكم الا بالاستدلال الله من امثلة واقعية. يبقى انت كده منتفع من

كل الايه؟ منتفع من كل الجهات. فلابد ان يكون منك على اعتبار. فهو هنا بنعديه بيقول لك ايه - 00:10:07

بيقول لك ان البخاري لا تستطيع ان تجعل كتاب التاريخ الكبير. لا هو كتاب جرح ولا هو كتاب تعديل. يعني مسلا مسلا آ آ ابن حبان له المجروحين وله كتاب الثقات تستطيع ان تقول كتاب المجروحين في الضعفاء وكتاب الثقات وفي الرواة آ الذين آ تقبل روايتهم.

ينفع - 00:10:27

لكن كتاب التاريخ الكبير لا هو كتاب توثيق لاسماء من روي عنه آ الاحاديث. واضح؟ فما تستطعش انك انت تقول ده كتاب جرح ولا التعديل هو فقط هو كتاب يعني لا تستطيع ان تجعل له دلالة واحدة هو فقط توثيق لاسماء الرواة وقد يذكر معه جرح وقد يذكر معه

تعديل. قال لكن لكون البخاري قلما ترك بيانا - 00:10:49

جرحي لمن هو مجروح فلو قال قائل من سكت عنه البخاري فغير مجروحين عنده ما سكت عنه ابو خليفة غير مجروحين عنده انما هم عدول واحتمل في القليل منهم الا يكونوا من المشهورين. فيلحقون بالمستورين لكان هذا قولاً وجيهاً. الشيخ بيعقب بيقول ايه؟

لكن مع ذلك - 00:11:12

البخاري تعودنا منه ان كل ما يقابل راوي فيه ضعف يبين ضعفه. خلاص كده؟ يعني يجرحه. فلما يسكت بقى عنه يبقى ممكن تكون دلالة سكوت البخاري تعالوا دي اما ان الراوي غير مشهور او ان الراوي عدل عنده. واضح كده؟ فده قول له نوع من الوجاهة. قال نعم

- 00:11:34

آ لا يصح ان يطلق القول بتوثيق من سكت عنه البخاري بمجرد ذلك. لكن ما ينفعش نقول ان كل راوي لم يتكلم فيه البخاري وذكر

اسمه فقط ان هذا يدل ان البخاري يعدله. لا هذا يعني ايه؟ آ ربما يكون تعديا يعني لا نحتاج ايضا ان نحرر - 00:11:59

قول في كل راوي سكت عنه البخاري. طيب الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي قال فسر ابن ابي حاتم خطته في كتاب الجرح

والتعديل وبين منهجه ولم آ يدعه للتخمين. آ فقال ذكرنا اسامي - 00:12:19

كثيرة آ مهمة من الجرح والتعديل كتبها ليشتمل الكتاب على كل من روي عنه العلم. رجاء وجود الجرح والتعديل فيهم. فنحن نحن

ملحقوها بهم آ فنحن ملحقوها بهم من بعده ان شاء الله - 00:12:36

وينبغي ان يلاحظ ان يلاحظ من عبارة ابن ابي حاتم ان من سكت عنهم لا يلحقون بالمجروحين ولا المجهولين ولا المعدلين. فانه ضمن كتابه الحكم على الرواتب الاوصاف الثلاثة. واضح كده؟ يعني كتابه ممكن يكون الراوي اللي داخل كتاب آ ابن ابي حاتم. ممكن

يكون - 00:12:55

ممكن يكون متوسط ممكن يكون ضعيف ممكن يكون مجهول ممكن يكون كذاب ممكن يكون متروك وهكذا قال ومن قال يجرى

امرهم على التعديل تغريبا للاصل لعدم الجرح ولعدم تنصيب العارفين على الجهالة والاصل السلامة من القرح - 00:13:15

فهذا من جهة التأصيل قوي. لكنه وان مال بنا الى اعتبار التعديل فانه لا ينهض بمجرد الحكم به في حق ذلك الراوي غير انه يمكن ان

يستفاد من هذا ان يعتبر لمجرد سكوت البخاري وابن ابي حاتم عن الراوي منزلة هي ارفع من - 00:13:32

الحكم بالجهالة مائلة الى الحكم بالتعديل وهي منزلة المستور عند بعض الائمة. يعني بيقول لو اننا وجدنا البخاري او اه او ابن حاتم

ذكر راويا ولم يتكلم فيه. يبقى كده هم ايه؟ سكتوا عنه او سكتوا عليه. ما تكلموش فيه يعني. طيب يا ترى السكوت ده ما -

00:13:55

دلالتة فالشيخ بيقول لو قال قائل ان هذا السكوت دلالتة تقرب من ان يكون الراوي في حيز التعديل او يكون طولا بحيث يكون من

جملة آ المقبولين او في اخر درجات القبول. ربما يكون هذا قولاً وجيهاً. تمام - 00:14:16

قال والذي يتحرر لنا في هذا الاصل في الجملة ان نقول في ان نقول في هذا النوع من الرواة انهم قسمان. الاول الرواة المترجمون في كتب والتعديل لكن لم يذكروا بجرح ولا تعديل. وهذا الصنف اذا اتبعنا فيهم منهج النظر والتحري عند المتقدمين امكن تمييز منازلهم في الرواية من - [00:14:36](#)

حيث قبول حديثهم او رده وذلك باتباع الطرق التالية. يعني هو يقول احنا ممكن بقى نستطيع ان احنا نحكم على هؤلاء الرواة من خلال ايه؟ من خلال ما فعله المتقدمون اللي اللي هو ايه يعني يا شباب - [00:14:56](#)

هي آآ ذكر هنا اربع خطوات ان احنا نجمع مرويات هؤلاء يبقى الجمع حتى نعرف قدر ما رووا. خلاص؟ يبقى الجمع ثانيا تحري موضع الموافقة لحديث الثقات والمخالفة فيه او التفرد عنهم. يعني نحاول نعرف آآ كم مرة وافقوا الثقات؟ كم مرة خالفوا - [00:15:14](#)

كم مرة تفردوا تمام؟ ثالثا اعتبار شهرته من عدمها بحسب كثرة من روى عنه. يبقى في اعتبار ثالث شباب. الاعتبار الثالث من جهة تابع انه التلاميذ اللي رووا عنه كم واحد وما قدرهم هل هم نقاد؟ هل هم مجرد رواة؟ هل هم ثقات؟ هل هم يروون عن المجروحين والمتروكين؟ طيب لا - [00:15:34](#)

الاعتبار الرابع اعتبار شهرته من عدمها بحسب ما ما ورد عنه من اخبار. يعني شف آآ هل هو معروف بين الناس؟ ما هي الاخبار التي رواها قال فلو اخذت له مثالا هو حاول يضرب لك مثال تطبيقي هنا - [00:15:54](#)

عبدالله بن عوف الكنانى فهو راوي لم يوثقه غير ابن حبان. غير ابن حبان لكنه كان احد عمال عمر بن عبدالعزيز فهذا تعديل له من شأن شخصه تعديل له في شخصه دون روايته. لما عرف من صرامة عمر في الحق وعدله. فما كان ليولي فاسقا فبقيت عدالته في الرواية - [00:16:10](#)

بحسب سلامتي من التفرد بمنكر. يبقى هو الراجل هنا يقول لك ايه؟ حاول ان تلتفت الى كل معطى يمكن ان ينفعك فهو يقول هنا عندنا معطيات. ركزوا يا شباب عشان هذا كلام جميل جدا للطالب الذي يريد ان يتخصص في علوم الحديث. ويريد ان يكون - [00:16:31](#)

اه له ملكة نقدية اه في في الحكم على الرواة. ان انت عندك آآ اربع طرق الى الان النظر الى قدر جمع مرويات الراوي نجتمعها الاول وننظر الى آآ مواطن الموافقة - [00:16:50](#)

هو مواطن المخالفة ومواطن التفرد. وبعد كده شهرة الراوي بحسب من روى عنه. وبعدين شهرة الراوي بحسب ما ورد عنه من اخبار يعني يا ترى سيرة الراجل ده بين الناس كانت ايه؟ فهو ضرب لك مثال براوي وياه عمر بن عمر بن عبدالعزيز فدي يعني قرينة على عدالة الراوي - [00:17:07](#)

لان عمر كان صارما رحمه الله في آآ تولية من يولي طيب قال الخامسة وجود التصريح بالتعديل لشيخ له آآ لم يعرف ذلك الشيخ الا من طريق هذا الراوي مثل ما لك بن الخير الزبادي رجل من اهل مصر فزعم ابن القطان انه لم تثبت عدالته وتعقبه الذهبي في ذلك وقال فيه محله الصدق. قلت وهذا - [00:17:27](#)

تفرد بالرواية عن ما لك بن سعد التوجيهي اه لم يروي عنه احد سواه وما عرف مخرج حديثه الا من طريقه. وقد قال ابو زرعة الرازي في التجيبي مصري لا بأس به مصري لا بأس به. وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من اهل مصر. كما ذكره ابن حبان في الثقات فاذا صح ان يكون هذا - [00:17:53](#)

لا ثقة وجب ان يصح الطريق اليه ولا يصح الا بعد ان يكون آآ ان يكون رواته ثقات طيب يبقى نحاول نشرح الفكرة دي ثاني يا شباب. الاول عشان دي معلومة جديدة بالنسبة لكم اللي هي يعقوب بن سفيان اللي هو يعقوب بن سفيان الفساوي له كتاب آآ مشهور - [00:18:15](#)

جدا ومهم في الجرح والتعديل اسمه المعرفة والتاريخ وده من من الكتب اللي انت بتراجعها في تراجم الرواة هو هنا يقول ايه يا شباب الخامسة وجود التصريح بالتعديل لشيخ له لم يعرف ذلك الشيخ الا من طريق هذا الراوي. يعني - [00:18:37](#)

في ايه يا شباب؟ هو هذا من جملة القرائن. من جملة القرائن. ايه هي من جملة القرائن يا شباب؟ ان انا عندي راوي مثلا هنا لم يتكلم

فيه مثلا فيقال فيقول البعض انه مجهول - 00:18:56

فمثل مثلا مالك ابن الخير. فالذهبي تعقب ابن قطان قال له لأ هو مش مجهول هو محله الصدق. فالشيخ بيحاول يحلل الكلام الذهبي ايه ما الذي جعل الذهبية يقول ان محل هذا الرجل هو الصدق - 00:19:09

فقال ان هذا الرجل آ لم يعرف حديثه الا عن طريق ما لك ابن سعد التوجيهي. ومالك هذا وثقه بعض اهل العلم. خلاص كده فهذا آ هذا التوثيق فهذا التوثيق يعني ينجر الى توثيق ما لك بن الخير. ليه يا شباب - 00:19:27

لان اه شف كده الكلام هذا رجل تفرد بالرواية عنه ما لك ابن سعد التوجيهي. يعني ما لك بن سعد هذا تفرد عنه. لم يروي عنه واحد سواه وما عرف مخرج حديثه الا من طريقه - 00:19:50

وابو زرعة الرازي حكم على التوجيهي بانه لا بأس به. وآ يعقوب الفساوي آ حكم ان هو من ثقات التابعين. وابن حبان كمان فاذا صح ان يكون هذا سقة ثقة وجب ان يصح الطريق اليه. واضح كده؟ يبقى الطريق اللي وصلنا لمعرفة هذا - 00:20:06

او لرواية هذه الراوي يكون طريقا آ مقبولا ضمنا. يبقى احنا عرفنا توثيق ما لك ابن الخير عن طريق توثيق ما لي ابن سعد طبعا كل هذه الطرق دقيقة جدا يا شباب وتحتاج ممارسة - 00:20:26

في التطبيق قال القسم الثاني من وجدناه في الاسانيد لكن لم نقف له على ترجمة. يبقى القسم الاول ايه يا شباب؟ القسم الاول اللي هو رواة موجود بهم ترجمة خلاص لكن لم يذكر فيهم جرح او تعديل. انما القسم الثاني احنا وجدناه في الاسانيد بس مش لاقين

الترجمة بتاعته - 00:20:43

مش لاقين حد ترجم له. ولا حتى موجود اسمه في كتب التراجم قال اعتنى الائمة ومتأخروهم على التعيين بتتبع اسماء من تكلم فيه من الرواة على سبيل الاستيعاب. وما وقعت العناية بتتبع جميع الرواة - 00:21:02

وان حاول بعضهم وان حاولها بعضهم. يعني بعض الناس حاول يستوعب. واوعب ما الف في جمع من تكلم فيه ميزان ميزان الاعتدال الذهبي الزيادة عليه في لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني والذي اورده فيه تراجم من تكلم فيهم ممن لا ترجمة لهم في تهذيب الكمال - 00:21:18

للمزي يعني يا شباب عشان تتصور معنا كتب الرجال او كتب الجرح آ والتعديل. آ كتب مثلا اللي هو الضعفاء او الرواة المتكلم فيهم عندك آ اهم كتب ابن عدي في الكامل ابن حبان في المجروحين العقيل في الضعفاء. وحاول ان يستوعب كل هذه الكتب ويزيد

الذهبي رحمه الله في ميزان الاعتدال - 00:21:38

طيب الذهبية يا شباب في ميزان الاعتدال لما تكلم عن الرواة اللي هم المتكلم فيهم اللي هم تكلم فيهم بجرح. حاول ان يستوعب. ولا شك انه من جملة من تكلم فيهم رواء موجودة - 00:22:04

تراجهم في كتاب آ تهذيب الكمال للمزي. تهذيب الكمال مختص برواية الكتب الاية؟ الستة البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجة. فالحافظ ابن حجر شباب اه لما اه جاء ليختصر او جاء ليشرح او يعقب على كتاب ميزان الاعتدال. وجد ان -

00:22:20

ختام ظل اعتدال فيه رواة كثيرين ترجم لهم ابن حجر في كتاب تهذيب التهذيب. لان تهذيب التهذيب هو اختصار لتهذيب الكمال مع زيادات. فقال ايه؟ قال انا كل راوي تكلمت عنه في تهذيب التهذيب لن اتكلم عنه في لسان الميزان - 00:22:46

فاصبح لسان الميزان آ مختص بالرواة الذين ذكروا في ميزان الاعتدال وليس لهم ترجمة في تهذيب الكمال او تهذيب التهذيب. واضح كده؟ وطبعا الكتب دي كلها مهمة جدا لمن يريد ان يكون مهتما بعلم الرجال - 00:23:06

قال وقد ذكر ابن حجر في اخر كتاب اللسان فاذا حاصلها ان من لم يترجم له من لم يترجم له في الميزان او اللسان او التهذيب قال فهو اما ثقة او مستور. يعني ابن حجر بيقول لو وجدت راوي مش موجود في التلات كتب دي يبقى هو اما ثقة او -

00:23:27

مستور يعني ايه مستور يعني ايه من جملة المقبولين يعني في اخر درجات القبول يعني قلت وهذا اصل نافع في رواية كثيرين

إذا بحثت عن تراجم عن تراجم لهم لم تقف عليها وهم معروفون بالنقل فهذا - 00:23:47

فريق يعين على تنزيلهم تنزيلهم ما يليق بهم. آآ لكن بعد التحقق على نفس منهاج متقدمي النقاد من اعتبار الشهرة بالحديث ورواية ما هو الى سائر ما تقدم بيانه من شرح منهجهم. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو بيقول لك هذه معطيات اولية - 00:24:03 عارف كده اللي هو بيسموه الكشف الاول. انت مسلا متقدم للكلية الجوية او الكلية الحربية. فكده الراجل ببص على منظره يقول لك اه والله انت ممكن تنفع كده. يعني ايه لسه بس - 00:24:21

بعد كده نعمل لك اختبار هيئة واختبار لياقة بدنية واختبار صحة. فانت لما ما تلاقيش الراوي موجود في آآ في تهذيب الكمال او تهذيب التهذيب او آآ او الميزان او اللسان يبقى في الجملة الراجل ده ممكن يكون ثقة وممكن يكون مستور بس مع ذلك دي خطوة اولي. لسه بعد كده لازم بقى تعتبر رواية - 00:24:31

وتنظر فيها وتنظر في متن الرواية وتنظر من روى عنه وهل هو لما لما بيروي بيخالف الثقات ولا بيوافقهم اين وجد حديثه في الكتب ما هي سيرته وهكذا قال والعمل بهذا الطريق اقتداء بائمة هذا الشأن ممن تعرضوا لبيان احوال رواة لم يسبقوا الى الكلام فيهم كابن عدي ولعقيل وابن حبان والدرقطني - 00:24:54

البغدادي والخطيب البغدادي. يعني عايز يقول لك ايه؟ يقول لك انت لو حكمت على راوي لم تجد فيه ترجمة او لم تجد فيه جرحا او تعديلا. آآ هذا كان عليه الائمة يعني الائمة كمان كانوا احيانا يجتهدون في راوي لم يسبقوا اه الى الحكم عليه بشيء عادي بس المهم انك تتبع - 00:25:18

سنا هؤلاء الائمة في الحكم على الراوي ما تخرعش انت طريقة تحكم بها على الرواة قال فهذا ابن عدي مثلا قد تتبع المجروحين الى زمنه في كتابه الفذ آآ الكامل حتى قال في مقدمته لا يبقى من الرواية الذين لم اذكرهم الا من - 00:25:38 هو ثقة او صدوق وان كان ينسب الى هوى وهو فيه متأول. يعني بيقول لك ما يعني انا جمعت لك في هذا الكتاب كل الرواة الذين تكلم فيه فلو لقيت الراوي مش موجود عندي يبقى الراوي ده ايه؟ اما ثقة او صدوق او منسوب الى بدعة لكنه كان متأولا في هذه البدعة يعني - 00:25:54

مقاصدا للحق مريدا للهدى لكنه اخطأ من جهة الايه من جهة الاجتهاد يعني. قال ومنهجه في اتباع هذا الطريق واضح في كتابه ومن عبارته ومن ومن عبارته في بعض الرواة قوله في سليمان ابن ابي - 00:26:14 في كريمة بعد ان ذكر له جملة احاديث وله وله غير ما ذكرت وليس بالكثير وعمه حديثه مناكير. ويرويه عنه عمر بن هاشم البيروتي. وآآ عمرو بن هاشم البيروتي وعمرو ليس به بأس ولم اري للمتقدمين فيه كلاما وقد تكلموا فيمن هو امثل منه بكثير - 00:26:28 ولم يتكلموا في سليمان هذا لانهم لم يخبروا حديثهم. يعني الشيخ هنا عايز يجيب لك دلالة ايه؟ ان ابن عدي مع كونه لم آآ لم يسبق الى الكلام في هؤلاء لكنه مع ذلك ايه يا شباب - 00:26:51

آآ لكنه مع ذلك آآ حكم عليهم هو لم يجد ترجمة لهم او كلاما للائمة فيهم ومع ذلك حكم عليهم هو بعد سبل روايتهم والخبرة بحديثهم. وذكر امثلة اخرى الشيخ على هذا المعنى - 00:27:08

قال وهذا المنهج رأيت عمل الحافظ الذهبي قد جرى عليه في تعديل طائفة من الرواة خصوصا اه من طبقات من يأتي بعد طبقات رواية الائمة الستة يعني يقصد في الطبقات المتأخرة - 00:27:24 آآ يعني في طبقات الرواية يا شباب اظن احنا كنا آآ كنت عملت لكم صورة فيها طبقات الرواة. آآ الرواة بقى اللي هم المتأخرين اللي انت اليوم مثلا عند البيهقي تلاقهم عند آآ - 00:27:36

ابي نعيم الاصفهاني تلاقهم عند الرواية اللي هم متأخرين يعني. ابن عبدالله البر مثلا آآ الائمة مثل الذهبي بيعملوا كده ان هم بيدخلوا في على الراوي ويجمع رواياته ويحكم عليها من خلال الرواية. طيب تنبيه وفائدة قال ثقة عبدالله ابن احمد آآ الدورقي كل من سكت - 00:27:50

عنه يحيى ابن معين فهو عنده ثقة قلت هذا يجب حمله على رجال جاءوا في معرض السؤال ليحيى. فلم فلم يذكر فيهم جرحا ولا

تعديلا. اذ من شأن يحيى انه اذا سئل عن الراوي المجروح لم يسكت عنه. واذا كان لا يعرفه اجاب بذلك. فحيث سكت عن جرحه وعن تجهينه فهو عنده من جملة المقبولين الموثوقين - [00:28:10](#)

والله اعلم. هذا ايضا جيد يا شباب لكن لا يصح ان نجعله قاعدة مضطربة ولكن نعرفه من خلال معرفة سنة الناقد فاهمين يا شباب؟ يعني انت كده من خلال خبرتك بناقد معين بتعرف كده ان الراجل ده لا يمكن يسكت آآ في بيان حال الراوي - [00:28:33](#)
فلو كان الراوي عنده آآ ثقة قال ثقة ولو كان مجروح قال مجروح. ولو كان الراوي لا يعلمه يعني هو مش عارف حال الراوي هيقول انا لا فحيث سئل عن راوي وسكت فهذا يدل انه من جملة المقبولين لكن ده يا شباب محتاج انك انت تكون عارف منهج الناقد - [00:28:53](#)

اساسا طيب ندخل هنا بقى يا شباب في فصل جديد مهم جدا. ويعني سيقابلك كثيرا في الناحية العملية اللي هو تعارض الجرح والتعديل. يعني تعارض الجرح تعديل يعني ايه يا شباب؟ يعني وانت تجمع ترجمة راو من الرواية ستجد ان بعض النقاد وثقه وبعض النقاد ضعفه. طيب احنا - [00:29:13](#)
هذا شباب اسمه اختلاف يعني كلمة تعارض يا شباب ليست كلمة مشهورة في لسان العرب ولا مشهورة في القرآن حتى. انما التعبير عن هذا المعنى هو الاختلاف والاختلاف كما قال الله سبحانه وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. ولذلك مثلا الشافعي عمل كتاب اسمه اختلاف الحديث. او فصل في - [00:29:35](#)

عن مختلف الحديث. واضح؟ فكلمة التعرض ليست مشهورة يعني المهم ان الاختلاف يا شباب آآ اللي احنا بنسميه تعارض او آآ تناقض مثلا ده انواع. منه اختلاف لفظي يعني مجرد اللفظ - [00:29:58](#)
الاختلاف في مجرد اللفظ. فلان مثلا ثقة والتاني يقول فلان مثلا امام. ده اختلاف لفظي. خلاص؟ او حجة فده تعبير عن المعنى الواحد بالفاظ مختلفة آآ لكن في بقى اختلاف ايه يا شباب؟ في اختلاف آآ تنوع اللي هو اختلاف جهة الحكم. ان انا مسلا اقول لك آآ محمد - [00:30:13](#)

آآ او علي مثلا مصري وانت تقول علي مسلم. واحد يقول علي ابيض وواحد يقول علي طويل. فكل هذه الاحكام مختلفة نعم لكنها تتكامل يعني يمكن الجمع بينها. لانك مرة حكمت على دينه ومرة حكمت على بلده ومرة حكمت على لونه ومرة حكمت على صدقه مثلا - [00:30:35](#)

مرة حكمت على طوله واضح؟ احنا زمان كنا بنهزر نقول هي الطيارة آآ اسرع ولا النخلة اطول اه طبعا جهة الحكم مختلفة مرة بتحكم على السرعة ومرة بتحكم على الطول. وكان زمان مسلا نضحك على واحد ولد صغير نقول له انت مسلم ولا صعيدي - [00:30:56](#)

آآ طبعا مسلم ولا صعيدي فهو يقول لي فمختار هو اصلا صعيدي. طب لو قال انا صعيدي يبقى كده بينفي ان هو مسلم. لو قال انه مسلم بينفي ان هو صعيدي. لأ دي كلها اسمه اختلاف - [00:31:13](#)
يا شباب اختلاف تنوع وفي بقى اختلاف تضاد اللي هو جهة الحكم واحدة لكن لا يمكن الجمع بين الاقوال. ازاي يا شباب انك تقول فلان نصراني او فلان مسلم. خلاص يا مسلم يا نصراني يا مسلم يا كافر يا مؤمن يا كافر يا موجود يا معدوم. اه يا طويل يا قصير - [00:31:23](#)

تمام كده لكن ممكن بقى يكون في اختلاف تنوع يا شباب. اختلاف تنوع اللي هو يمكن فيه الجمع بين الاقوال من ضمن الاختلاف التنوعي يا شباب اختلاف جهة الحكم. ازاي؟ ان مثلا اقول لك لما اجي اقول لك اسكندرية بعيدة ولا قريبة - [00:31:43](#)
فلان قال اسكندرية بعيدة. وفلان قال الاسكندرية قريبة. فعرفنا بقى ان ده اختلاف نسبي. ازاي؟ ان اسكندرية قريبة مثلا من مرسى مطروح لكنها بعيدة جدا عن اسوان. يبقى فعلا اسكندرية ممكن نصفها بالبعد ونصفها بالقرب - [00:32:03](#)
تمام اه طيب نستطيع مثلا ان احنا لما نيجي نحكم على وكيع بن الجراح ان نحكم عليه بانه ثقة ثبت امام. واحيانا نحكم عليه بانه متوسط امتى لما نقارنه بعبدالرحمن بن مهدي او يحيى القطان مثلا؟ فهما كده يا شباب؟ يبقى يمكن آآ ان يقع اختلاف التنوع -

من باب آ جهة الحكم او من باب النسبة. ان احنا نقيس الراوي على غيره من الرواة. او ان احنا نحكم على جهة معينة في الراوي مثلا. لو اننا لو اننا حكمنا مثلا على معمر ابن راشد نستطيع ان احنا نقول معمر ابن راشد ضعيف. هو من - [00:32:44](#)

او ثق الرواة اذا روى عن الزهري او اذا روى مثلا عن يحيى ابن ابي كثير مثلا او هشام ابن عروة. لكنه ضعيف اذا روى عن قتادة او عن ايوب او عن - [00:33:10](#)

يبقى اذا الراوي الواحد يمكن ان يأخذ اكثر من حكم مختلف ومتناقض ولكن يكون الاختلاف بالنسبة لجهة الابه؟ الحكم فمينا الشباب دي مقدمة كده عشان تتصور الفكرة. ندخل بقى في قراءة الكلام. طبعا هنا اشير الى كتاب يعني رائع جدا جدا - [00:33:20](#) وهو من الكتب التي انتفعت بها كثيرا وكان قد نصحتني به الشيخ محمد عمرو رحمه الله. وغفر له ورفع قدره. وحتى كنت انا استلفت منه الكتاب كان هو مصوره ما كانش الكتاب لسه اتبع. كان الشيخ مصوره وانا استلفت منه وافكر ان انا اخذته في كنت اسافر في القطار يعني تقريبا اخذ مني يومين - [00:33:40](#)

ذهاب واياب في الكلية واستمتعت بهذا الكتاب وانتفعت فيه يعني وبصراحة نقلني نقلة كبيرة في الجرح والتعديل اسمه الفاظ الجرح والتعديل المتعارضة لواحد اسمه استيريجا وهو مقل جدا من التأليف لكن كتبه ممتازة له كتاب اخر اسمه التصحيح. كتبه آ جميلة جدا - [00:34:00](#)

طيب والكتاب مطبوع على فكرة طبقتة اضواء السلف آ قال صفحة خمسمية وخمستاش جرح الرواة وتعديلهم قائم على اجتهاد النقاد. وكل ما رجع كل ما رجع الى الاجتهاد فهو مظنة للاختلاف - [00:34:21](#) وذلك اختلاف جائز تجيبه سنة التفاوت. قال تعالى وفوق كل ذي علم عليم آ قال المنذري اختلاف هؤلاء كاختلاف الفقهاء. كل ذلك يقتضيه الاجتهاد فان الحاكم اذا شوهده عنده بجرح شخص اجتهد في ان ذلك القدر - [00:34:36](#)

مؤثر ام لا؟ وكذلك المحدث اذا اراد الاحتجاج بحديث شخص ونقل اليه فيه جرح اجتهد فيه هل هو مؤثر ام لا؟ ده نص جميل جدا على فكرة يا شباب. قلت نعم ليس الاختلاف في هذا الباب واقعا في جميع الرواتب - [00:34:52](#) هل منهم خلق كثير ثقات عدول متفق على قبولهم والاحتجاج بهم؟ كما فيهم مجروحون متفق على جرحهم لا يحتج بهم بل لا يعتبر بكثير منهم وفيهم من هو سكوت عن امره كما تقدم وفيهم المختلف فيه. يعني يريد ان يقول لك شباب ان الرواة عموما اما رواة متفق على ثقتهم والاحتجاج بهم مثلا شعبة وسفيان الثوري - [00:35:07](#)

ومسا على ابن كيدام وهؤلاء الاعمش وغيرهم. ومنهم رواة آ متفق على ضعفهم وجرحهم. ومنهم رواة مسكوت عنه ومنهم رواة مختلف فيهم. بصوا يا شباب الرواة المختلف فيهم معناها ان الراوي ده - [00:35:28](#) هو يعني من جملة الثقات وتكلم فيه بشيء. خلاص كده؟ او انه ضعيف وبعض الرواة وثقهم. انت بقى عايز تعرف كيف فتتصرف في هذا الاختلاف. بصوا يا شباب اختلاف اي طائفة - [00:35:46](#)

يعني اي طائفة لابد ان يقع بينها خلاف. الاطباء المهندسون العلماء الفقهاء المحدثون الاصوليون اللغويون ليه يا شباب؟ اي امر يدخل فيه الاجتهاد لابد ان يقع فيه الاختلاف لتفاوت افهام الناس وتفاوت تقدير الناس للاشياء. واحيانا مسلا يتفقون - [00:36:02](#) على الظاهرة ويختلفون في تفسيرها. فاهمين كده؟ زي ما مسلا واحدة ست تروح بابنها وهو سخن للدكتور تقول انا ابني سخن. دكتور يقول لها ده سخنة عشان مثلا كان محطوط في حنة دافية. والثاني يقول ابنك سخن عشان عنده فيروس. والثاني يقول ابنك سخن عشان مش عارف عنده برد. فيتفقون على ظاهرة ان الولد سخن لكن يختلفون في تفسير الظاهر - [00:36:22](#)

واضح كده؟ فذلك المحدثون احيانا اه يكون عندهم خبرة بالراوي وعلم بالراوي لكن يختلفون في مدى تأثير اه خطأ الراوي على روايته او هل الراوي يلحق بالضعفاء او بالثقات؟ او هل الراوي ضعيف نسبيا او ضعيف بشكل عام؟ او مدى او ما مدى ضعف الراوي؟ هل هو ضعيف ضعف محتمل؟ او - [00:36:44](#)

ضعيف ضعف آآ يعني ساقط طيب آآ او الكتاب اتحط الرابط اهو تبعه اللي هو كتاب مصطلحات الجرح والتعديل المتعارضة جزاكم الله خيرا. قال والشأن ابتداء وجوب اعتبار اعمال النصين او النصوص التي ظاهرها التعارض. بالاجتهاد في التوفيق بينها دون تكلف وذلك - [00:37:09](#)

فقبل المصير الى الترجيح الموجب تركا الموجب ترك العمل آآ باحد النصين فان تعذر الجمع بين النصوص المختلفة وجب المختلفة وجب المصير الى العمل بالراجح وان كان ذلك لا يقع الا - [00:37:34](#)

بالاجتهاد لان تمييز المقبول من المردود فيما يضاف الى صاحب الشريعة واجب. واعلم ان تعارض الجرح والتعديل يقع في الاصل بين قول ناقد وناقد غيره لكنه ايضا ربما يقع في النقل - [00:37:49](#)

اه عن عن الناقد نفسه فيأتي عنه التعديل والجرح جميعا وبالنظر الى ذلك فهاتان الصورتان. خلينا نركز هنا يا شباب عشان ده ممكن نختصره آآ نختصر الفكرة دي على شباب بصوا يا شباب احنا حينما ننظر في ترجمة راو ما - [00:38:02](#)

كيف نبدأ خلينا نتكلم هنا عن الفكرة دي. كيف نبدأ؟ اول شيء نتحقق من اسم الراوي. عشان نعرف احنا بندور على مين. حلو كده؟ وده احنا خدناه في الاول يعني - [00:38:21](#)

خد منا تقريبا خمسين صفحة اللي هو التحقق من اسم الراوي. عشان نعرف احنا بندور على مين. كويس اذا حددنا عين الراوي بنبدأ بقى نرجع لكتب الرجال او كتب الجرح والتعديل. واحنا عندنا طريقتين اما ان احنا بنعتمد على كلام الائمة وهذا هو الاصل -

[00:38:32](#)

او ان احنا يكون عندنا ملكة في نقد روايات الراوي فنجم احنا الروايات. ونتبع سنن الائمة في الحكم على الراوي. طيب. لما نرجع بقى كتب الجرح والتعديل عندنا كتب رئيسة بنرجع لها - [00:38:49](#)

الكتاب الاول اللي هو عامل زي فهرس كده او كشاف او بداية هو الكتاب تقريب التهذيب. لابن حجر كتاب مختصر ويبيديك خلاصة عن الراوي لكن لا يصح ابداء الاعتماد عاد عليه وحده ابداء - [00:39:03](#)

بالعكس هو مجرد مقدمة. بعد كده بقى بندخل في تهذيب الكمال وبعدين للمزي وبعد كده تهذيب التهذيب لابن حجر. بعد كده ندخل بقى في اه الجرح والتعديل من ابي حاتم التاريخي الكبير للبخاري الكامل لابن عدي في الضعفاء المجروحين لابن حبان العقيلي. اه في الضعفاء واه ميزان - [00:39:16](#)

للذهب وهكذا. تمام يا شباب؟ لما بنجمع بقى احنا اه كلام النقد في الرواة فيه طبعا عندي كتب تانية كثير من الناس بيغفل عنها وهي كتب نفيسة. مثلا هدي الساري لابن حجر مهم جدا ذكر فيه كل الرواة الذين تكلم فيهم وما هم موجودون في البخاري. وحاول -

[00:39:35](#)

ابن حجر ان يدافع عنهم او ان يثبت ان جرحهم نسبي لا يؤثر على رواية البخاري لهم عندنا كتاب مثلا شرح الى الترمذي ابن رجب الحنبلي فيه جملة رائعة جدا. وعندنا كتاب ممتاز جدا لآخي محمد طلعت اللي هو توفي رحمه الله توفي وهو شاب - [00:39:55](#)

يعني الف مجموعة كتب في الرجال ممتازة جدا وكان صديقي في طلب العلم له كتاب يعني آآ حاشية على تهذيب آآ على تهذيب التهذيب ممتازة جدا ومفيدة آآ بنرجع الى هذه الكتب طيب حينما نجمع طبعا في عندنا سير اعلام النبلاء وغيرها من الكتب ان شاء الله اضع لكم باذن الله - [00:40:11](#)

الي هي القايمه اللي فيها كتب الرجال. لما احنا بقى يا شباب بنقف على هذه الاقوال من الائمة. مهم بقى ان احنا نحسن تصنيف هذه الاقوال ما هي الخطوة الاولى؟ نركز بقى في الخطوات يا شباب في عندنا خطوات - [00:40:34](#)

رقم واحد التثبت من صحة القول الى الامام الناقد. لازم نتأكد ان الايمان فعلا قال الكلام ده. لانه ممكن آآ يكون الرواية رواية عنه غير ثابتة. طيب يعني ايه الكلام ده ؟ يعني اذا وجدت - [00:40:52](#)

الذهبي او ابن حجر مثلا تكلم في آآ راوي نقل كلام ابو حاتم الرازي او كلام ابن معين او كلام علي ابن المديني. قال مثلا قال ابن المديني فلان كذاب او ضعيف. تعمل ايه بقى؟ تحاول ان ترجع الى المصدر الاصيل لهذا الامام. كل امام غالبا بيكون له مصادر اصلية -

ابن معين مثلاً تجد كتب السؤالات مثلاً ابن معين سأل الدقاق سأل الجنيد سأل ابن محرز وسأل الدوري وسأل عثمان ابن سعيد كل السؤالات دي مطبوعة. احمد ابن حنبل هتجد سأل صالح ابنه وسأل مثلاً المروزي وسأل عبدالله ابنه - [00:41:30](#)

وهكذا الدرقي هتلاقي الحاكم سأل والبرقاني وابو عبدالرحمن السلمي وهكذا. يبقى الخطوة الاولى يا شباب مهمة جداً التثبت من آا النقول الواردة عن ائمة الجرح والتعديل. اتنين الرجوع الى المصادر - [00:41:52](#)

الاصلية لمعرفة هل نقلت الرواية بالمعنى ام نقلت باللفظ؟ ازاى؟ يعني يا شباب عندنا مسلاً الذهبي او ابن حجر او ابن عدي خلينا لو طلعنا فوق شوية كمان. بينقل عن امام من الائمة عبارته واحياناً ينقل العبارة بالمعنى وليس باللفظ - [00:42:10](#)

مهم جداً بقى انك انت ترجع الى المصدر الاصلي لتعرف هل هذا العالم نقل عبارة الامام باللفظ ولا نقلها بالمعنى وتصرف فيها واحياناً ينقل بالمعنى ويخطئ وهذا له امثلة ستأتى معنا ان شاء الله - [00:42:30](#)

ونبين ان هذا الخطأ كان له اثر في آا الخطأ في فهم آا الرواية. الامر الثالث بقى يا شباب النظر في هذا الناقد هل هو اساسي المعتبر القول او لا. ما ممكن يكون الناقد ده اساساً لا يعتبر بقوله - [00:42:46](#)

يعني في بعض النقاد لا يعتبر بقولهم كما سبق الكلام في ذكر من يعتمد قوله من النقاد. طيب الامر الرابع بقى يا شباب ان نفهم هذه العبارة على وجهها في سياقها. هل هذا النقد عام ام خاص ام نسبي؟ هل هذا العالم - [00:43:02](#)

تكلم عن خطأ الراوي في رواية معينة او خطأ الراوي في روايته عن اهل بلد معينين او خطأ الراوي مثلاً في بعض شيوخه او خطأ الراوي في بعض ابواب الدين مثلاً كما يقال في محمد بن اسحاق يخطئ آا مثلاً في احاديث العقائد لكنه ثبت في احاديث السير والمغازي او مثلاً - [00:43:21](#)

ابن سليمان امام في القراءات لكنه ضعيف في الحديث. وهكذا. لابد من فهم العبارة على وجهها. تمام يا شباب رقم خمسة النظر في غير هذه الروايات. يعني هل هناك عالم اخر او امام اخر وافق - [00:43:41](#)

اذى العالم او خالفه؟ هل توبع هذا الناقد في نقده ام لا؟ ممكن يكون خولف. اذا وقع الاختلاف بقى يا شباب يمكن ان يكون الاختلاف اختلاف اختلاف لفظياً ازاى؟ مثلاً ابن معين يقول في الراوي ثقة والامام احمد يقول حجة. خلاص ده اختلاف لفظي - [00:44:00](#)

واحياناً يكون اختلاف تنوع. ازاى؟ يقول الامام احمد مثلاً معمر ثقة في الزهري. ويقول ابن معين معمر ضعيف في ايوب يبقى ده اختلاف تنوع ممكن نجتمع بينه. زي ما انت كده تكون ساقط في اللغة الانجليزية وجايب الدرجة النهائية في امتحان القرآن عادي ينفع. تمام كده - [00:44:18](#)

طيب يبقى في اختلاف تنوع. لكن اذا وجدنا الاختلاف فعلاً اختلاف حقيقي يعني لا يمكن الجمع بين اقوال حينها يسمى هذا تعارض بين الجرح والتعديل. وحينها لابد من الترجيح صح كده يا شباب؟ يبقى مهم جداً ان احنا قبل ان ننسب الاختلاف او التعارض لحديثين او اياتين او - [00:44:38](#)

او كلام عالم او كلام فقهاء لابد ان نتحقق هل فعلاً هذا اختلاف او لا؟ لانه يمكن ان يكون اختلافًا تنوع. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ورد عن - [00:45:08](#)

نوصيك صيغ كثيرة جداً في دعاء الاستفتاح كلها صحيحة خلاص كده؟ وكذلك في التشهد وكذلك في صفة صلاة الخوف. وردت سور كثيرة جداً وكلها صحيحة. واضح كده؟ آا في آا - [00:45:18](#)

في القرآن آا ايات كثيرة نسبت للتعارض ولا تعارض بينها بالعكس هي متكاملة. مثلاً ليس عليك هداهم. واية اخرى وانك لا تهدي الى صراط مستقيم تقييم فلهداية مثبتة غير الهداية المنفية وهكذا. ما النصر الا من عند الله وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر - [00:45:33](#)

هذا نصر وهذا نصر. واضح كده؟ لن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم مع الامر بالعدل بين النساء. هذا عدل وهذا عدل وهكذا شباب. لا يمكن ان يكون في الوحي - [00:45:51](#)

ابدا ما يختلف بل الوحي متكامل يشهد بعضه لبعض ويكمل بعضه بعضا. لكن هل يمكن ان يقع الاختلاف في كلام القائمة؟ نعم وفي الاخبار النبوية لا يمكن ان يقع اختلاف لكن في الاحكام النبوية ممكن يقع يقع اختلاف في باب النسخ فقط - [00:46:04](#)
في باب النسخ يقول النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن شيء ثم يأمر به او يبيحه او امر بشيء ثم يحرمه وهكذا. واضح طيب آ
ندخل بقى يا شباب هنا على الصورتين اللي ايه؟ اللي المؤلف ذكرهم. قال السورة الاولى تعارض الرواية في الجرح والتعديل عن الناقد المعين. يعني ناقد واحد - [00:46:23](#)

يا شباب يختلف القول منه في راو ما. الراوي الناقد نفسه هو الايه؟ هو اللي يختلف قال السورة الاولى تعرض الرواية في الجرح والتعديل عن الناقد المعين. ومن اكثر من نقل عنه مثل هذا من القائمة يحيى ابن معين فانه كثيرا ما تختلف الرواية عنه - [00:46:43](#)
ليه يا شباب؟ اولاً ركزوا كده يا شباب. الانسان المجتهد الذي يعمل كثيرا هيخطئ كثيرا هيختلف اجتهاده كثيرا انما الانسان العاقل اللي ما بيعملش حاجة مش هيغلط. يعني واحد يقول لك اللاعب الفلاني ده عمره ما ضيع ضربة جزاء. صح؟ لانه عمره ما شاط ضربة جزاء - [00:47:02](#)

اصلا هو ما شاطش يبقى هيضيع ازاي. فهمت كده؟ اللاعب الفلاني ده عمره ما غلط في اي مباراة. عمره ما تسبب في هزيمة الفرقه. صح لانه عمره ما لعب ولا مباراة يبقى يتسبب في ايه يعني هو هيكون قاعد في الاحتياطي وهيتسبب في هزيمة المباراة لأ فهمنا كده يبقى الانسان اللي شغال وبيتعب - [00:47:25](#)
هو اللي هيخطأ وهو اللي هيختلف اجتهاده. تمام كده؟ تمام الانسان بقى لما يكون مجتهد يا شباب ودايما بيقف عند الدليل فممكن مثلا يسأل عن راوي فيحكم بيقول انا ما اعرفوش والله يا جماعة. خلاص كده؟ وبعد مدة يعرف عنه روايات اصاب فيها فيقول انه ثقة. وبعد مدة يقابل ناقد اخر يقول له لا والله ده الراوي ده - [00:47:45](#)

تضعيف هيضعفه بعد مدة يكتشف انه ايه ان الضعف ما كانش منه فيوثقه. كله اختلاف من هذا الناقد راجع الى الاجتهاد. حلو كده؟ تمام. يبقى احنا بقى محتاجين ان احنا نجمع هذه النقولات عن الناقد - [00:48:08](#)
ثم نحاول ان نفهم لماذا حكم الناقد في كل آ موقف او في كل موضع من هذه المواضع هذا حكم فهمنا كده يا شباب؟ مهمة دي. مسلا الشافعي نفسه اختلف اجتهاد جدا لما جاء مصر. لما كان عايش الاول مثلا في العراق او كان في فترة في مكة او غيرها كان له اجتهادات في مصر. تغيرت اجتهاده - [00:48:25](#)

غير الواقع تغير الظروف. فهمنا كده يا شباب؟ فالفقيه قد يختلف اجتهاده كذلك الناقد قد يختلف اجتهاده. ابن معين بقى شباب لانه مكثر من الحكم على النقاد ولانه ورع ولانه - [00:48:50](#)
ويخاف الله ولانه آ كان متحريا في نقد الراوي تغير اجتهاده كثيرا في الحكم على آ بعض الرواة ولانه نقل عنه بعض التلاميذ اقوالا كثيرة كانت تختلف هذه النقولات. مثلا عندنا ابن معين اشهر الرواة عنه الدوري عباس الدوري. آ وهو يعني لازمه الى - [00:49:06](#)
وعندنا كذلك الجنيد اه ابن الجنيد قصدي. وعندنا كذلك اه عثمان بن سعيد الدارمي والدقاق وعندنا ابن محرز. خلاص؟ كل دول رووا عن وكالة طلاب من الامام احمد كل دول رووا عن ايه؟ عن ابن معين اسئلة في الرواة. فممكن بقى ابن معين يتغير اجتهاده في الراوي. نعمل ايه بقى يا شباب؟ لو جاء - [00:49:31](#)

للامام الواحد حكمان مختلفان في الراوي الواحد. هو ده بقى الكلام. احنا حاولنا نصور الظاهرة. نحاول بقى نفسرها نتعلم كيف نتعامل معها. حلو كده قال كقوله في الحسن بن يحيى الخشني ثقة في رواية ابن ابي مريم عنه وليس بشيء في رواية الدوري عنه. يعني ابن - [00:49:55](#)

ابي مريم بيروي عن روى عن يحيى بن معين انه قال عنه ايه؟ ليس آ ان هو آ ثقة حسن المياحي. لكن في رواية الدوري قال ليس بشيء وقولي في قرعة ابن سويد ثقة في رواية الدارمي عنه يعني الدارمي روى عن يحيى بن معين انه قال ثقة في قرعة في قرعة قزعة - [00:50:18](#)

آ وهو آ وضعيف في رواية الدوربة عنه. وضعيف الحديث في رواية احمد ابن ابي يحيى آ المجروح عنه قال الذهبي في سبب

اختلاف النقل عن يحيى بن معين يعني هو الراجل ذكر لك امثلة بس هو مش بيحرر لك القول في المثاليين دول يا شباب لا يريد ان يحرر لك القول في - [00:50:39](#)

او في قزعة. بس هنا بيحلل لك بقى الذهبي بيقول في سبب اختلاف النقل عن يحيى ابن معين. آ قال سألته آ عن الرجال عباس الدوري وعثمان الدريمة وابو حاتم وطائفة واجاب كل واجاب كل واحد منهم بحسب اجتهاده - [00:51:07](#) ومن ثم اختلفت اراؤه عبارته في بعض الرجال. كما اختلفت اجتهادات الفقهاء المجتهدين وصارت لهم في المسألة اقوال. وقال الحافظ ابو بكر الاسماعيلي قد يخطر على قلب المسئول عن الرجل في حاله في الحديث وقتا آ وقتا ما ينكره قلبه فيخرج جوابه على حسب - [00:51:23](#)

نكرتي اه التي في قلبه ويخطر له ما يخالف في وقت اخر. يعني انت مسلا حتى انت انت مع نفسك كده ممكن ابنك يكون باسطك في وقت من الاوقات فتقول له والله انا باحبك او في مرة ثانية - [00:51:43](#) يكون خائفك تقول له انا مخنوق منك مش طايق اشوفك. ليه؟ بحسب الموقف. فهمنا كده؟ او تتذكر شخصا معينا لك؟ تتذكر موقف من مواقفه الجميلة فتفرح به وتحس ان الراجل ده انسان محترم. او تتذكر موقف من مواقف الندالة بتاعته او عدم الجدعة فتقول لا ده الانسان ده مش كويس - [00:51:55](#)

قد يخطر ببالك اشياء. فاهمنا كده يا شباب وهو ده شباب يعني من اسرار قول الله تبارك وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا يا شباب لان كل من يتكلم دون الله فهو - [00:52:15](#)

اتكلموا باجتهاد واضح والانبياء يتكلمون باجتهاد الا فيما اوحى الله تبارك وتعالى اليهم. لذلك امر الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحى الي ربي - [00:52:30](#) فهداية الانبياء تكون بالوحي لكن الانبياء كذلك يجتهدون. واضح كده؟ آ فاذا كان الانبياء عليهم صلوات الله يجتهدون والله سبحانه وتعالى يصوب لهم اجتهادهم كما اجتهد نوح في ابنه وابراهيم في ابيه. والنبي صلى الله عليه وسلم في ابي طالب وغير ذلك من الامثلة - [00:52:49](#)

آ والوقائع الثابتة في الوحي. فمن بعدهم اولى بان يجتهد وان يكون اجتهاده يحتاج الى تصويب طيب اه قال ويخطر له ما يخالف ما يخالفه في وقت اخر فيجب على ما يعرفه في الوقت اه منه ويذكره وليس ذلك تناقض - [00:53:08](#) قضى ولا احالة آ ولكنه قول آ قول صدر عن حالين مختلفين يعرض احدهما في وقت والاخر في غيره. يعني بيقول لك انك انت تجمع بين اقوال والصورة الثانية تعارض الجرح والتعديل الصادرين من ناقضين او اكثر. وهذا هو الاكثر في هذا الباب يعني - [00:53:26](#)

بيقول لك اما انك انت تجد العالم الواحد اختلف قوله في الحديث او في الراوي. وهذا قليل. او تختلف اقوال مجموعة من النقط طيب واضح كده يا شباب؟ طيب ان شاء الله بقى تفصيل هذا الكلام ان شاء الله يمكن ان يكون غدا - [00:53:45](#) في آ الدرس القادم احنا تقريبا اخدنا ساعة ونصف اه لأ ساعة وربع لكن اه هنشوف كده ممكن آ اذن ان احنا محتاجين ان احنا ناخذ الفصل ده كله على بعضه. فخلينا نقف هنا ان شاء الله - [00:54:01](#)

نقف هنا ان شاء الله وغدا ممكن ان شاء الله غدا موعدا مع صفحة خمسية وتمنتاشر اللي هو مقدمات ضرورية لتحقيق القول في الراوي المختلف فيه ماشي يا شباب جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. احب من الشباب الذين التحقوا معنا آ جديدا ان يعني يستمعوا الى الدروس القديمة - [00:54:26](#)

درس آ نخبة الفكر مهم جدا لاني حاولت ان انا اتكلم فيه عن كل تفاصيل المسائل آ وبعده كتاب لغة المحدث وبعده كتاب باب تحرير علوم الحديث واحب من الشباب ان يعتنوا بعلوم الحديث جدا. علوم الحديث تكسبك مهارات عقلية كبيرة جدا ومهارات نقدية عالية لا تحصلها من اي - [00:54:50](#)

في علم اخر وقد نفعني الله تبارك وتعالى بان كانت بدايتي لطلب العلوم الشرعية عموما من جهة علوم الحديث اكتسبت فيه مهارات

كثيرة جدا بفضل الله تبارك وتعالى فالحمد لله فاحب منكم ان تعتنوا بهذا العلم. وقليل جدا من من طلاب العلم الذين يهتمون بهذا العلم. لذلك ينبغي ان يكون في الامة من يعتني بهذا العلم - [00:55:12](#)
ويعتني بالتخصص فيه وهو بوابة خير لباقي العلوم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:32](#)